



Distr.
GENERAL

A/41/272
9 April 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٦٤ من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدها الجمعية العامة في دورتها
الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٦ موجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة البرازيل
الدائمة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أجيل اليكم نص رسالة موجهة من فخامة الرئيس خوسيه سارني إلى
مؤتمر نزع السلاح بمناسبة تولي السفير سيلسو أ. دي سوزا إي سيلفا، الممثل الدائم
للبرازيل في ذلك المؤتمر، رئاسة تلك الهيئة في ١ نيسان/أبريل.

وستكون حكومة البرازيل ممتنة لو عملتم على تعميم الرسالة بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٤ من القائمة الأولية.

(توقيع) ادھيمار ج. باھاديان
القائم بالأعمال المؤقت

• A/41/50/Rev.1

*

٣٠٥٢٩ 86-09771

المرفق

رسالة موجهة الى مؤتمر نزع السلاح من فخامة الرئيس خوسيه سارني
بمناسبة تولي السفير سيلسو أ. دي سوزا إي سيلفا ، الممثل الدائم
للبرازيل لدى المؤتمر ، رئاسة تلك الهيئة

بمناسبة تولي البرازيل رئاسة مؤتمر نزع السلاح ، الذي يعتبره بلدي شرفا له . أود أن أعرب من جديد رسميا وبصدق ، عن التزام حكومتي بجهود ومقاصد المحفل المتعدد الاطراف الوحيد الذي أسند اليه المجتمع الدولي مهمة التفاوض بشأن تدابير واتفاقات ذات أهمية حيوية بالنسبة لسلم وأمن البلدان كافة .

لقد تعهدت البرازيل بهذا الالتزام عينه منذ ربع قرن مضى ، عند تشكيل لجنة نزع السلاح ، المؤلفة من ثماني عشرة دولة ، التي شاركت البرازيل في عضويتها . ولم تحد البرازيل عن هذا المسلك منذ ذلك الحين .

وخلال الاجتماع الذي عقد في ٢٠ شباط/فبراير بحضور جميع الوزراء في حكومتي ، حددت المبادئ التوجيهية الأساسية التي تسيّر على هديها الحكومة الحالية ، ووضعت الأولويات التي تتبعها البرازيل في سياستها الخارجية ، وقد صيغت أولها كما يلي : "نزع السلاح وتخفيف حدة التوترات ، وتسهم البرازيل في تحقيق ذلك طبقا لتقاليدهما القائمة على أساس المصالحة ، والتوازن ، والواقعية" . واني على يقين بأن هذه الأولوية تتمشى تماما مع الإهتمامات والأمان التي لا تراود الحكومات الأربعين التي يتألف منها هذا المحفل الموقر فحسب ، بل تراود شعوب العالم جميعا . ولا يمكن للأمر أن يكون خلاف ذلك ، إذ أن جزءا كبيرا من البشر يعيش على مجرد الأمل في أن يظل على قيد الحياة ، بينما تكاد النفقات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، ان تبلغ ترليون دولار سنويا ، الأمر الذي يزيّد من الأخطار التي تهدد بقاء الجميع . ويجب على بلدان نامية عديدة ، مثل البرازيل ، ان تبذل تضحيات جسيمة ، بما في ذلك تخفيض معدلات نموها النموذجية ، اذا ارادت الوفاء بالتزاماتها الدولية في الوقت الذي لاتزال البلدان الأكثر ثراء والمفرطة في التسلح تتجاهل الالتزامات السياسية والقانونية التي تعهدت بها رسميا ، من أجل عكس اتجاه سباق التسلح ، ومن ثم تفادي تبيد الموارد التي يحتاج اليها عدد كبير من الناس أشد الاحتياج .

وبناء على هذه الاهتمامات ، التي اعتقد انها تهم الجميع ، حددت الهدف الذي يحظى بالأولوية الثانية في سياسة البرازيل الخارجية ، وهو " انشاء نظام اقتصادي عادل قد يضع منذ الآن الاجراءات المنصفة اللازمة لحل أزمة المديونية" .

لقد سادت الاوضاع القائمة على الامر الواقع منذ وقت طويل ، وليس من شأن ذلك إلا توسيع الفجوة القائمة بين الامم ومن حيث الثروة والنفوذ ومن المحتم عكس هذه الاتجاهات والتوقعات السلبية التي تثيرها . ولقد رحبت البرازيل باستئناف المفاوضات الشنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وأحاطت علما مع الارتياح بالاهداف المشتركة التي أعلن عنها زعماء البلدين ، ومفادها أنه لا بد للبشرية أن تتخلص من الاسلحة النووية عاجلا أو آجلا . ودون التنازل عن حقنا في الاعراب عن وجهات نظرنا ، والاشترك في القرارات التي تتخذها الدول الكبرى التي قد تمس حقوقنا ، فاننا نتابع بمزيد من الاهتمام المقترحات المضادة الداعية الى حسم التنازع في مواقف تلك الدول ، لاسيما مواقف البلدان المفرطة في التسلح .

واننا من جانبنا ، وفي حدود امكانياتنا ، لن نألو جهدا في مساعينا وفي التحلي بروح التوفيق من أجل الوصول الى تفاهم ، لاسيما فيما يتعلق بتوسيع نطاق المناطق التي تحرم فيها الاسلحة النووية تحريما كليا .

لقد حظرت البرازيل الاسلحة الذرية في أراضيها بمحض اختيارها ووقعت فيما بعد على معاهدة حظر الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية وصدقت عليها . وقد اتيحت لي ، في الآونة الأخيرة ، عند افتتاح الدورة الأربعين للجمعية العامة في ٢٣ أيلول/ سبتمبر الماضي ، الفرصة لاقتراح توسيع نطاق الحظر لكي يشمل جنوبي المحيط الاطلسي عندما قلت : « وسوف تبذل البرازيل كل جهد مستطاع لابقاء جنوب الاطلسي منطقة سلام بمنجاة من سياق التسلح وخلصوا من الاسلحة النووية وأي شكل من أشكال المواجهة التي تنشب في مناطق أخرى" .

إن الجهود المتضافرة التي يبذلها أعضاء هذا المؤتمر جميعا لتحقيق الاهداف المشتركة من خلال تغليب المصالح المشتركة للمجتمع الدولي على المصالح المؤقتة المحلية الخاصة هي السبيل الى انجاز المهمة الحيوية المسندة اليكم جميعا .

وإنني اذ أضع هذا المقصد نصب عيني ، وبروح التعاون الصادق ، أعرب عن أطيبي تمنياتي بنجاح الجهود التي يبذلها مؤتمر نزع السلاح حاضرا ومستقبلا .